

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

1100 - إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس قال العلماء الثلاثة متلازمة وإنما

جمع بينها لأنه قد يكون في واد ونحوه بحيث لا يشاهد غروب الشمس فيعتمد إقبال الظلام وإدبار الضياء فقد أفطر الصائم قال النووي معناه انقضى صومه وتم ولا يوصف الآن بأنه صائم لأن الليل ليس محلاً للصوم قال القرطبي يحتمل أن يكون معناه دخل في وقت الفطر كإظهار دخل في وقت الظهر وأن يكون معناه صار مفطراً حكماً لأن زمان الليل يستحيل فيه الصوم الشرعي